

الفلاسة لا فخر له وفي المسالك للبكري ان في  
 البحر الاخضر عرشا ليس لعنه الله ينشبه بالبارق  
 سبحانه ونعالى وتقدس جملونه على نقر من الابالسة  
 والصفاريت العظام وتخط به سايرا صناف  
 الجبن فمنهم من لا يمارق من حجابهم وخدمته ومنهم  
 من ينصرف بامرهم في فتنة الناس وكبرهم و  
 تضليلهم وله جزاير اتخذها سبحان من خالف  
 من الجبن امره وفي تلك الجزيرة هيل سليمان  
 بن داود وعليها السلام وفيه جسده وهو قصير  
 عجيب البناء واسع العنق وفي هذا البحر جزيرة  
 لا تزال على شهر الزمان تغرق نار تملوه مائة ذراع  
 واكثر وفي البحر سمك طول السمكة مسيرة  
 الايام مختلفت الاشكال مشوهة الخلق وفيه  
 مدينين تظفون على الماء اهله بغير الاناسي وفي هذا  
 البحر الاصنام التي عملها البرهنة ذوالمنار قائمة  
 على الماء احدها اصغر يري بيده كأنه يخاطب  
 من ركب هذا البحر يا امره بالرجوع **وثانيها**  
 احضر رافع يديه باسطهما كأنه يريه ان تذهب  
**وثالثها** السود السمور بوم ياصعب الى البحر  
 من جاز هذا المكان غرق مكتوب على صدره بالسنة  
 هذا ما صنع ابرهنة ذوالمنار الحميري لسيدة الشمس  
 تقرب اليه قال البكري ويختلف عمق هذا البحر  
 فمنه ما لا يعرف له مقدار عموره ومنه ما يكون

عمق

عمق سبعة الاف ذراع واكثر **واما البحر الاسود**  
 الزفتي فهو متصل به وهو مشد باليمن وليس فيه غير  
 قلعة الفضة يقال انها مملوءة وقالت طائفة انها  
 خلقت **البحر السادس** في انهار الارض حكي  
 البكري عن صاحب الجغرافية ان عدد الانهار الكبار  
 مائتان وتسعون نهر وعد الميون الكبار مئتان  
 وثلاثون عينيا وهي في الارض كالعروق في البر  
 قبل حقا الماء ان يكون على سطح الارض فلها كانت  
 في الارض المرتفع والمنخفض اتخذ الماء الى اعراق الارض  
 فظلمت التنفس فحفظت الارض فانفتحت عيونها  
 قلت والصحيح ان الفتق الميون وجري  
 الانهار اما بقدر العزيم الجبار لا غير ذلك مما  
 تقوله الهلاسة والطبايقوت ومن الانهار  
 العظيمة في المشرف النيل الذي يمر على مصر و  
**جيجون** ومنه من بلاد الروم ويصب في بحر  
 الشام والدرجلة يجرح من بلاد بكر من موضع  
 يعرف بمصن ذى القز في وسبحان وهو نهر الثغر  
 السامي ويخرج من نحو ثلاثة ايام من مدينة ملطية  
 ويجري في بلاد الروم ويصب في بحر الروم ونهر  
 كلك في بلاد الهند وهو نهران ونهر السند والليل  
 ونهر كرت وهو نهران ميمية والهران منبعية  
 حال ارضينيه والخابور منبعية من عيون راس  
 العين الى الجزيرة على ارض الجزيرة ونهر بري وهو

والنهر انبعاثه من بلاد قنطرة الارض  
 فهو راس ميمية ويصب في موضع  
 قرب اهل العراق والشام